كيف يقع في شأنه بلا ذا كطلع الشمس ورواه زاب منه شكر حاصله
وهذا رفعه ما انه رواه في ابيه منه بلا عشا بتدبير له عن تدبير لنفسه
كذلك المريد مع الله لنفسه انما هو في ليل ظلمة الغفلة بلا
يشعر في الله منه قلبه طلع فجر التوحيد او شمس المعرفة لم زال
في الحق سبحانه منه باستحياء تدبير معه واعتنا بتدبير الله
له عن تدبير لنفسه مثال آخر التدبير يجري تشفي بداء سوء الظن
بالله وثمرتها الغفلة عن الله اذ لو حس العبد كشفه بربه لما تعاطى
التدبير من قلبه بانقطاع غيرانيا وانما كان ثمرتها الغفلة عن الله
لان من تدبير لنفسه فقد اكتفى بعقله ورضي بتدبيره واعتماد على
وجوده بعفو تنبه ان تجاذل عليه واي يمنع واردات المولى تبطل
مثال آخر مثل المريد مع الله كعبد ارسله السيد الى
بلد ليصنع له بها ما شاء فدخل العبد تلك البلدة فقال اي اشكر من
اتزوج باشتغل بذلك وصرف همته لما هنالك وعكف ما اقرب به
السيد حتى دعاه السيد اليه فجاوزه من السيد ارتجاع الغفلة
ووجود المحبة باشتغاله بامر نفسه عن سيده كذلك ايضا
المريد من اعرجا الحق الى نفسه الذي واقع فيها فجد فيه وقام له بوجود
التدبير منه له بما اشتغلت بتدبير نفسه عن حبي سيدك وبعدت عن
عن سبيل الفقر وسلكت مسلك الترقي مثال آخر مثل

المريد

المريد مع الله والذي لا تدبير كعبد بين الملك اما اغرهما باشتغالهما وامر
سيدهما ما يلتفت الى طلبه ولا يقابل بالنا فمنه خدمة السيد باشغله
ذلك عن التبرع بحظوظ نفسه وعبد آخر لكن ما طلبه سيده وجرى
في غرض اثباته وسياسته وتربيته وتحبيبه فيه بالعبد اولى بافتعال
السيد عليه من العبد الذي المشتغل بحظوظ نفسه وفيما تعاطى
حظوظ سيده والعبد الذي اشترى للسيد لا لنفسه كذلك العبد
الحكيم لا يرى له ما شغله لا بحظوظ الله وترقيه اولى من محاب نفسه
وفيما تعاطى كان كذلك فاز له الحق سبحانه بكل اولى وتوجه له
بجزيل عطاياه لاذ فيه في توكله وترتيب توكل على الله فهو حسبه وله
والغافل يشتري كذلك لا تجري لا في تحصيل اشياء ثبات له وفي الاشياء
التي قرطبة الى هو له فانيا بوجود التدبير من نفسه لنفسه محالا
عليها مفتكوعا به عن وجود حس الثقة وصحة التوكل مثال
آخر مثل التدبير مع الله كمثل الفيل المنبسط في عري الشتاء
الشمس فاذا اشتوت الشمس قبض ذلك الفيل حتى لا يقع فيه ضرر
بقية رسم المحو المقابلة كذلك شمس المعرفة اذا قابلت
القلوب محت منها وجود التدبير لا بقاء رسم من تدبير العبد ابقى
فيه تجري عليه التكاليف مثال آخر مثل المريد مع
الله لنفسه كرجل باع دارا او عبدا ثم بعد المبايعة واثبات نقل

يشتغل
فيشتغل
ما عقله
ومعناه

Copyright © King Saud University